

من مقتنيات «العتبة الرضوية المقدسة» أقدم نسخة خطية من الصحيفة السجادية

إعداد: «شعائر»



نسخة خطية من (الصحيفة السجادية المباركة) كُتبت مطلع القرن الهجري الخامس



جانب من احتفال عرض مخطوطة «الصحيفة» أمام الجمهور (شعبان ١٤٤٠)

بين أحد الجدران والأعمدة، وفي عام ١٩٦٩م، اكتشفت تلك المخطوطات أثناء توسيع أطراف الحرم». وأشار هاشمي إلى أن من بين المخطوطات المكتشفة: «أجزاء من القرآن الكريم، وقف ابن سيمجور عام ٣٨٣، وشرح ديوان تميم بن مقبل المكتوب عام ٣٨٠ هجرية».

بالتزامن مع ذكرى ولادة الإمام عليّ بن الحسين زين العابدين عليه السلام (شعبان ١٤٤٠)، عرض «متحف القرآن الكريم» في «العتبة الرضوية المقدسة» نسخة مخطوطة من الصحيفة السجادية المباركة، تعود إلى أوائل القرن الخامس الهجري، لناسخها حسن بن إبراهيم بن محمد الإلزامي، فرغ منها في شهر شوال من العام ٤١٦ هجرية. وهي - كما يشرح محمد هاشمي، خبير المخطوطات في المكتبة - «برواية عليّ بن مالك، وتشتمل على ٣٨ دعاء من أدعية الصحيفة السجادية المباركة، تختلف في بعض المفردات والفقرات عن رواية السيد نجم الدين بهاء الشرف أبو الحسن محمد». وقد صُنّفت هذه النسخة من الصحيفة السجادية، ضمن مجموعة تضم خمسة كتب ورسائل من نفائس مقتنيات مكتبة العتبة الرضوية المقدسة.

ويوضح هاشمي أن «اكتشاف هذا الأثر التاريخي - أي النفائس الخمس - كان عند هجوم شيك خان أزيك عام ٩٩٧ على الحرم الرضوي، حيث قام حينها متوليّ الحرم بإخفاء عدد كبير من المخطوطات